

المشهد السياسي

واشنطن تمهّد لـ «مغامرة» عسكرية؟

تعكس الحركة الأميركية ـ البريطانية تجاه لبنان تعاطفُ التهويل الخارجي عليه. ويشي مجمل هذا الحراك بان التهديدات التي يحملها الموقفون جديّة وتهدف إلى ضرب فريق المقاومة باي ثمن، ولو أدى ذلك إلى زعزعة الاستقرار

بعد زيارة نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد للبنان، صان مفهوماً أكثر أن القرار البريطاني الأميركي، وبات واضحاً وجود

الأخير بوضع ما يُسمّى الجناح السياسي لحزب الله على لألحة الإرهاب، هو نتيجة للضغوط الأميركية. وبات واضحاً وجود

قرار اميركي بزيادة الضّغط على حلفاء الولايات المتحدة للدخول في مواجهة مع الحزب. ولا يقتصر هذا الضّغط على حلفاء واشتطن في

الخارج، بل أيضاً على حلفائها في لبنان. فبعد أن سعى الأميركيون إلى ضرب المقاومة في لبنان من خلال التوتير المذهبي بعد اغتيال الرئيس

رفيق الحريري، ومن ثمّ العدوان الإسرائيلي في تموز 2006، وفشلوا في ذلك، يجاولون اليوم في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع

الرئيس عون مستقبلا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الوسط اليستر فيرفيت بعبدا امس (دالاتي ونهار)



تقرير

تمديد لـ «الخلوي» بلا مناقصة... وإجراء تعيينات «العسكري»

مناقصة قبل نهاية الشهر الجاري (موعد انتهاء العقود للمدّين خلافاً للقانون). إذ كان في مقدور أمس القاضي محمود مكية أميناً «إنجازات» كتعيين أمين عام جديد لمجلس الوزراء. لكن التحقيق في مقرراتها يُظهر استمرار الحكومة و«أوراسكوم» اللتين تشغّلان شبكتي الخلوي، به موظفين لا أكثر؛ 17 مليون دولار لشركتي «زين» و«أوراسكوم»، ففهم موظفون في شركة «اتاش» و«الفا» المملوكتين للدولة، ويمكّنهما بالتالي الاستمرار في عملهم. بإشراف الوزارة، من دون أي حاجة للشركتين المشغلتين. وسبق أن أدارت وزارة الاتصالات إحدى الشبكتين، لعام كامل. قبل 7 سنوات. وتُغلّف مجلس الوزراء قراره بمنح أعضائه مهلة لدراسة

تجابين بينه وبين عون على الاسم الذي يريده الحريري لمنصب الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، وهو العميد محمود الأسمر، لكن عون تحفّظ على الاسم، لأن الأسمر من دورة عام 1986 في المدرسة الحربية، فيما زملأوه المرشّحون لعضوية المجلس هم من دورة عام 1985، وكان من الواضح بحسب أكثر من وزير أن «الحريري لا يريد حصول سجالات داخل الجلسة أو توتير الجوب، وهو يفضل حلّ المسألة بينه وبين رئيس الجمهورية». وأكد رئيس الحكومة سعد الحريري أن علاقته برئيس الجمهورية ميشال عون «تمام»، مضحراً أن «لا شيء جديداً في ما قاله مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق

تيايب بين عون والحريري على منصب الأمين العام لمجلس الدفاع

الأدنى ديفيد ساترفيلد عن حزب الله». وكان الحريري قد غادر أمس إلى المملكة العربية السعودية في زيارة تستمر عدة أيام. من جهة أخرى، اختتم مجلس النواب أمس الجلسة التشريعية التي انطلقت أول من أمس ، بعد أن أنهى البحث في بنود جدول أعماله 36. وأعلن رئيس المجلس نبيه بري، عقد جلسة رقابية في النصف الثاني من آذار. وقد أقرّ المجلس في الجلسة 17 مشروعاً واقتراح قانون، وأعاد إلى الجان 18 اقتراحاً، وطلب من الحكومة «مراجعة الاقتراح المتعلق بالموارد المتروولية في الأراضي اللبنانية في غضون شهر لا أكثر».

(الأخبار)

تقرير

الحريري يتخلّى عن حايل

واعلىه، فإن حايل، الذي لا يزال في واشتطن، مسنم بترشحه لرئاسة البنك الدولي، ويقوم لهذه الغاية بسلسلة اتصالات مع أعضاء مجلس إدارة البنك، الذين يحق لأي منهم ترشيحه، بعدما تخلّت عنه الحكومة اللبنانية. وفي حديثه لـ«الأخبار»، أسف حايل لاستسلام الحكومة للضغوط التي تعرضت لها، مؤكداً أنه كان الأولى أن تتصدى لهذه الضغوط، خاصة أن الأمر يتعلق بمجرد ترشيح إلى منصب دولي يمكن الفوز به أو خسارته. وسأل: هل حقاً لم يكن بالإمكان أن تستمر بترشيح لا بشكل مستقل، فقد وضع استقالته بنصرف الحريري، لعدم إجراجه ولتحنّب لبنان المزيد من الضغوط المرتبطة بإصراره على استكمال ما بدأ.

مقاله

الضغوط الأميركية على حزب الله: أين آلية التنفيذ، وهنّ ينفذ؟

عز مواجهتهم مع ايران، المفتوحة على احتمالات كثيرة سلبية او ايجابية لكلهما.

ومن غير المعروف أيضاً كيف يمكن للبنان ان يواجه هذا الضغط المتزايد، اميركياً وعربياً، وما يقابله ايرانياً بطبيعة الحال، عبر سياسة الهروب الى الامام بفتح ملفات اقتصادية ومالية، وملهاة مكافحة الفساد. ومن الذي سيرسم حقيقة سياسة التعامل مع المطالب الأميركية المالية والاقتصادية والامنية والسياسية. مجلس الوزراء مجتمعاً أم رئيس الجمهورية. أم ان كل قطاع معني سيتعامل مع الطالب على حدة. كمصرف لبنان والجيش اللبناني والقوى السياسية؟

من طبيعة الاميركيين ان يمارسوا ضغوطاً لتنفيذ خريطة طريق مرسومة للمنطقة، لكن خصوم واشتطن من العهد وحزب الله وحلفائهما معروفة موافقهم من السياسة الاميركية وما يمكن ان يطلب منهم. اما حلفاء واشتطن من الحقيقيون فليسوا قادرين على التماهي مع رغباتهم. فقسم من الموالين لهم والمؤيدين لسياستهم هم خارج السلطة الفعلية، والباقون كالرئيس سعد الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية ليسوا في وارد تجاوز الترقية الحالية التي تتحكم في ادارة الملف الداخلي. والحريري تحديداً - وهو الاكثر قدرة على الامسك بفتحها المواجهة كونه رئيساً للحكومة- لا يعطي أي اشارة ولو بسيطة عن نيته التحول مجدداً عن المسار الحالي الذي اعتمده منذ التسوية الرئاسية، وتأياف الحكومة. وهذا يضعه حكماً في الخندق نفسه مع العهد والحزب وحلفائهما كشركاء في السلطة التي تريد منها واشتطن الكثير لتقدمه على طريق طرحها عناوين من دون اليات فعلية للعمل. وهذا هو التحدي الحقيقي أمام الحريري. إذ بات متعادراً عليه استخدام لغتين مختلفتين أمام كل من الغرب وشركاء الداخل.

هيام القصيفي

منذ أن تآلفت الحكومة وهناك نزعة الى تصوير الوضع الداخلي على أنه سيشهد فقرةً نوعيةً على كل المستويات، وكأننا في بداية عصر ذهبي وعهد رئاسي جديد. فجةً بنتا امام ورشة تشريعية وحكومية، يتبارى فيها النواب الوزراء في فتح ملفات الفساد وتشكيل المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء. وبدأت تتوالى الاقتراحات من أجل نظام مالي منزه عن الشبهات، حتى وصلت «الشغافية» الى المطالبة برفع السرية المصرفية، ويتسابق الوزراء الي تبيان إنجازاتهم السريعة. وكذلك النواب الذين باتوا في مقدمة المشهد السياسي لكسب ود ناخبيهم وزعمائهم، ليلحقهم تباغاً مسؤولون إداريون في هبتات رقابية ملوّحين بعقوبات ونقض الغبار عن ملفات الفساد ومحكمة المتورطين لكن المبالغة في تحول كثير من أفراد الطبقة السياسية والادارية بين يوم وآخر من مرتكبين أو شهود زور الى محاسبين، جعل من الصعب تقبل هذا الواقع العبيث في التفتيش عن المدينة الفاضلة، وسط كميات الفضائح التي خبر لبنان مثيلات لها وانطقت في مهدها.

هذا الانقسام الذي يعيشه لبنان بين محاولة تجميل الوضع الداخلي وحقيقة التحديات التي يواجهها جديداً، يبدو في مكان ما وكأنه مقصود في عملية إيهاء حقيقية عما يدور حول الوضع الداخلي وسيطاً أن يكون لبنان محور الاهتمام الدولي والإقليمي حالياً. في ملفي لبنان، الذي يريده الأميركيون حقيقة من لبنان، وآليات تطبيق ما يريدونه فعلياً في ظل السلطة الحالية القائمة. لان ما يريده الاميركيون من الإقليم لم يتبلور بعد في شكل واضح، بعد ما جرى إثر اعلان انسحابهم من سوريا، ما ينعكس التباسات أيضاً على رؤيتهم للوضع اللبناني، خصوصاً أنهم في